سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم

" أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (45) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا (46) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا (47) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (48) لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (49) وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (50) وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا (51) فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (52) وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا (55) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (56) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا (57) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (58) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (62) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76) قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا (77) "

أسئلة حول سورة الفرقان :

1- اذكر صفات عباد الرحمن كما وردت في سورة الفرقان ؟

- 1 – الذين يمشون فى سكينة ووقار وتواضع ،2 – الذين يقضون جزءاً من الليل يصلون فيه ويناجون ربهم ،3 – الذين يدعون الله بأن ينجيهم من عذاب النار ، 4 – الذين يعتدلون فى نفقاتهم فلا يسرفون ولا يبخلون ،5 – الذين لا يعبدون إلا الله الواحد الأحد

محمود 01277718986 الشريف

6، – الذين لا يقتلون أحدًا إلا أن يكون حدًامن حدود الله ، 7 – الذين لا يرتكبون جريمة الزنا ، 8 – الذين لا يشهدون الزور .

2- ما جزاء عباد الرحمن كما فهمت من سورة الفرقان ؟
- يُجزَون يوم القيامة أحسن الجزاء في أعلى درجات الجنة ، ويُلقون من الملائكة في غرف الجنان تحية وسلامًا ، وهم مُخلدون في الجنة ، مُقيمون في نعيمها أبدًا ، لا يموتون ولا يخرجون منها .

3- بِمَ يدعو المؤمنون ربهم في سورة الفرقان ؟
- يدعون الله أن يُنجّيهم من عذاب النار ، وأن يبعدهم عنها ؛ لأنّ عذابها مُخيف لا ينقطع،كما يدعون ربهم أن يجعلهم قادة لإصلاح الناس وهدايتهم ، وقدوة يقتدي بهم المُجتمَع .

استخلاف الله للإنسان في الأرض
أجب عن الأسئلة التالية :
1- ماذا أعجبك في أسرة الأستاذ سعيد ؟
- أعجبني فيها أنّ الأب غرس في أبنائه حب الكتب وقراءتها .
2- ما الموضوع الذي كان علاء مشغولا ً بقراءته في أثناء العودة ؟ وما العجب في ذلك ؟
- أنّ الله كرّم الإنسان ، وجعله خليفةً في الأرض ، يسكنها ويُعمّرها ، ويستخرج خيراتها وكُنُوزها ، ويتسلّمها جيل بعد جيل ، والعجب في ذلك أن بعض النّاس أفسدوا في الأرض ، فنحن نسمع ونرى ما يحدُث من قتل وتشريد وإيذاء وسفك للدماء وتلويث للتربة والماء والهواء وظُلم وجور .
3- قال الله - تعالى - : " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأ َرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ "
أ – هات معنى خليفة : يخلف بعضه بعضًا، يسفك : يُريق،نُسبّح : ننزهك عن كل نقص،نقدس : نُعظِّم .
ب – اذكر ثلاثًا من صور الإفساد في الأرض ؟
- تلويث التربة والماء والهواء ، وأخذ أموال الناس بالباطل ، وقتل وتشريد وإيذاء الناس .
ج – اشرح قوله - تعالى - : " إِنِّي أعلم ما لا تعلمون " .
- الله يعلم المصلحة في استخلاف آدم في الأرض ، وهذا ما لا يعلمه الملائكة ، فالله يعلم كل شئ .
4 (للخلافة متطلبات) . اشرح ذلك مع ذكر المعنى الشامل للخلافة،واذكر آية قرآنية تؤكِّد هذه الحقيقة ، وفيها وعد الله للمؤمنين أن يستخلفهم على هذه الأرض .
أ- للخلافة متطلبات هي:أن يكون الإنسان مؤمنًا صالحًا،يُنفِّذ أحكام الله،حتى يحقق الخير على الأ رض .
ب – الآية القرآنية التي تؤكِّد أنّ للخلافة متطلبات هي :" وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأ َرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي

محمود الشريف 01271771886

ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (30 "

5- قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " والله ليتمن الله هذا الأمر،حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ولا يخاف إلا الله والذئب على غنمه " .

أ – متى قال النبي ذلك ؟

- قال ذلك حينما جاء إليه أحد الصحابة يشكو له ضرب المُشركين له ، حتى سال دمه على وجهه .

ب – ما المقصود بقول الرسول : " ليتمن الله هذا الأمر " ؟- أنّ الإسلام سيعلو شأنه ويرتفع قدره،وينتصر المُسلِمون على المُشركين،ويحل الأمن والأمان،وهذا الوعد للمُسلِمين في كل زمان ومكان.

ج – في الحديث بشارة ووصية . وضّحهما .

- البشارة : هي أنّ دين الله سيعلو شأنه ، فيأمن المُسلِمون ، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ، والذئب على غنمه ، والوصية:ألا يتعجّل المُسلِمون الأمن؛لأن ذلك سيحدث.

عِمَارة الأرض

3- أكمل : أ – الله يمتحن الغني في ..... ، ويمتحن الفقير في ..... فمن ..... ، و..... غفر له وأكرمه ، ومن لم ..... ولم ..... عذبه وأهانه .

(الشكر ، الصبر ، شكر ، صبر ، يشكر ، يصبر)

ب – قال الرسول : " إنّ الدنيا حلوة ..... وإنّ الله ..... فيها ، فناظر ماذا ..... فاتقوا ..... " .

(خضرة ، مستخلفكم ، تعملون ، الدنيا)

4- وَضِّح المقصود بالعبادة في ضوء فهمك للدرس . / إلى ماذا يدعو حديث الرسول ؟

- الإسلام يدعو إلى تنمية المُجتمَع ، وأنّ الإسلام يُوازِن بين الدنيا والآخرة ، ويدعونا إلى الكسب الحلال ، الذي به نُعمِّر دنيانا ونفوز بالجنة في الآخرة ، وهذه هي العبادة الحقة ، وهي جوهر الإسلام.

الإسلام وتنمية المُجتمَع

ه – (الإسلام دين يدعو إلى حُب الوطن الولاء له)، اشرح ذلك موضحًا :

- أسباب حبك لوطنك . - الدليل على ذلك من الكتاب والسنة .

- الإسلام يدعو إلى حُب الوطن والولاء له فقد استخلفنا الله فيه ، وطلب منا أن نعمل على رفعته .

- من أسباب حُبي لوطني أنني تربيت على ترابه ، وشربت من مائه ، وتنفست هواءه ، وأكلت من ثماره وخيراته ، وتعلّمت في مدارسه وجامعاته ، لذلك أمرنا الدين بتنميته .

- الدليل على ذلك أنّ الرسول أخبرنا (أن من مات مُدافِعًا عن عرضه أو أرضه أو ماله فهو شهيد ، ينال الدرجات العُلا ، والنعيم الدائم من الجنة) ، وروي عن الرسول عند هجرته من

ممدوح الشريف 01277177886

مكة إلى المدينة أنّه نظر إلى مكة ، وقال : (واللّه إنّك لأحب بلاد اللّه إلى قلبي،ولولا أنّ أهلك أخرجوني منكِ ما خرجت)،
وكان يقول عن جبل أحد - وهو أحد المعالم السياحية بالمدينة المنورة- (هذا جبل يُحِبنا ونحبه .

2- ضع علامة (√) أمام العِبَارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العِبَارة الخاطئة :
أ – خلق اللّه الأرض ؛ ليختبر الإنسان . (√)
ب – اعترضت الملائكة على جعل الإنسان خليفة بحجة أنّه سيفسد في الأرض . (√)
ج – الجبال تُسبّح بحمد اللّه . (√) 00

الإنسان والأرض

أجب عن الأسئلة التالية : 1- ماذا يحدث إذا :
أ – انعدمت الجاذبية الأرضية عن الأرض : - ما استقرّ عليها شئ من الكائنات الحية .
ب – خُلِقت الأرض من غير جبال : - اضطربت الأرض ، ومادت (اهتزّت)بالناس، وما حُفِظَ توازنها .
ج – استمرّ الإنسان في تجريف الأرض الزراعية : - قلت خصوبتها ، وقلت الرُقعة المُنزرعة ، فينقص المحصول ، وخير الأرض مما ينعكس على حياة الناس .
2- لماذا سخّر اللّه السماوات والأرض لخدمة الإنسان ؟
- لأنّ اللّه خلق الإنسان ليكون خليفة في الأرض ، يعبد اللّه في أرضه ، وفق المنهج الذي رسمه له ، وهذا التسخير يُعِينه على تأدية هذه المهمة .
3 - كيف يعتدي الإنسان على الأرض وما فيها من خيرات ؟
- بإساءة التعامُل مع الأرض الزراعية ، وإقامة المصانع عليها،والتخلّص من مُخلّفاتها في النيل و الترع ؛ مما يُؤدّي إلى فقد النبات والحيوان ، ويُزيد من التلوث في البيئة ، وكذلك تجريف الأرض الزراعية؛مما يُؤدّي إلى نقص رُقعة الأرض المُنزرعة ونقص محصولها ، وكذلك ظاهرة القطع الجائر للأشجار؛ مما يُؤدّي إلى الزحف الصحراوي ؛ حيث تتحوّل الأرض إلى صحراء بعد أن كانت أشجارًا مورقة .
4-ماذا يجب علينا تجاه البيئة ؟
- يجب علينا أن نهتم بالبيئة التي نعيش فيها ، ونفتح النوافذ لتدخل الشمس بيوتنا ، فالبيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب ؛ لأنّ الشمس تقتل الميكروبات الضارة ، وعلينا ألا نلقي الفضلات والقاذورات في الطريق ، ولا في الأنهار أو الترع ، فقد قال الرسول : " اتقوا الملاعن الثلاث ، البراز في الموارد ، وقارعة الطريق ، والظل " ، ويجب علينا أن نتعامل مع البيئة برفق ، وأن نُحافِظ عليها من التلوث .
5- قال رسول اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - : " من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له ، صوّب اللّه رأسه في النار " .

محمود الشريف 01277771886

أ – هات معنى سدرة : شجرة ، فلاة : أرض زراعية ، عبثًا : عدم تقدير ، صوّب : أدخل .
ب – ما الدروس المُستقادة من هذا الحديث الشريف ؟
- يجب علينا أن نتعامل مع البيئة برفق ، وألا نقطع أشجارها ، حتى ننال رضا الله .
6-قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما من مسلم يزرع زرعًا ، أو يغرس غرسًا ، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة " .
أ – هات جمع زرعًا : زروعًا ، يغرس : يزرع × يقلع .
ب – وَضِّح أهم ما يُرشِد إليه الحديث الشريف ؟
- يُرشِد الحديث الشريف إلى أهمية غرس الأشجار في كل مكان ، والاهتمام بتجويد الأرض الزراعية وغزو الصحراء وإنشاء المدن الجديدة وتعميرها،وزيادة الصناعات التي تلبّي حاجة الا ستهلاك المحلي .

7-ما الواجب علينا تجاه الاستهلاك ؟ وما واجبنا نحو المرافق العامة ؟
- يجب علينا ترشيد الاستهلاك ، والمُحافَظة على المال العام،وألا نترك المصابيح الكهربائية مُضَاءة ليل نهار ، وألا نترُك صنابير المياه مفتوحة دون فائدة ، وقد قال الله - تعالى -:"يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"،ويجب أن نُحافِظ على المرافق العامة،وهي كل ما فيه نفع ينتفع به كل الناس،وألا يختص به فرد واحد دون الآخر، كوسائل المواصلات والمستشفيات.

الإنسان والحيوان

أجب عن الأسئلة التالية :
1-اذكر بعض فوائد الحيوان للإنسان ؟ / ما المنافع التي يأخذها الإنسان من الحيوان ؟
- جعل الله فيه كثيرًا من المنافع للإنسان ؛ كاللحوم التي نأكلها ، والألبان التي نشربها ، والجلود التي نصنع منها الحقائب والأحذية ، والأوبار والأصواف التي نصنع منها الملابس والأغطية ، وغير ذلك .
2- استدل بآية قرأنية تدل على منافع الحيوان ؟
- قال الله - تعالى - "وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ(6)وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلا بِشِقِّ الأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (7) " .
هات معنى جمال : زينة ، حين تُريحون : تردونها في المراعي إلى الحظائر × حين تسرحون ، شق : مشقة ، أمم أمثالكم : جماعات مثلكم ، فرّطنا : تركنا ، الكتاب : اللوح المحفوظ .
3- ماذا نستفيد من الأنعام والجمال ؟
- نستفيد من الأنعام نحصل على اللحوم والألبان ، وغير ذلك من المنافع ، مثل وسائل الدفء التي نحصل عليها من جلودها وأصوافها وأوبارها ، كما نجد الجمال وهي عائدة في المساء وقد شبعت وملأت بطونها بالطعام والشراب ، وننتفع بها فنركبها ، ونحمل عليهاالأثقال حين ننتقل من بلد إلى

ممدوح الشريف 01027727986

بلد بعيدة،ونستخدمها للزينة والمسابقات الرياضية ، مثل سباق الخيل والجمال .
4-اذكر بعض الأمثلة للحيوانات والطيور والحشرات التي ذكرها الله في القرآن الكريم .
- ذكر الله في القرآن أسماء كثيرة من الحيوانات والطيور والحشرات،وبعض السور تحمل أسماءها ،مثل الفيل والعنكبوت والنحل والنمل والبقرة،ويُحدّثنا القرآن عن كثيرٍ من الأحياء المائية التي نأكل منها لحمًا طريًا ، أو نأخُذ منها الحلي التي تتزيّن به النساء،وعن نملة سليمان الذكية التي نبّهت جماعة النمل إلى مساكنهم ، وحذرتهم من سليمان وجنوده أن يحطموا مسكن النمل وهم لا يشعرون ، وحدثنا القرآن عن النحل الذي أوحى الله له أن يتخذ من الجبال بيوتًا،ومن الشجر ومن الخلايا،حتى نحصل منه على العسل النقي الذي فيه شفاءٌ للناس ، وعن الحوت الذي ابتلع سيدنا يونس ثم لفظه على شاطئ الماء ، وحدثنا عن كلب أهل الكهف الذي دخل الكهف في هدوء تام ، حتى لا يستدل الكفار على وجود الفتية المُؤمِنين .
5-كيف استفاد الإنسان من استخدام الطيور لأجنحتها في الطيران ؟
- اخترع الطائرات والصواريخ ، التي جعلته قادرًا على غزو الفضاء .
6-أكمل : أ – ذكر القرآن الكريم أسماء حيوانات وحشرات كثيرة،منها : هدهد ... ، وفيل ... ، وكلب ... .

(سليمان ، أبرهة ، أهل الكهف)

ب - من الحيوانات النافعة للإنسان ...,,,,,,و ، ..... و،..... ... ، ومن الحيوانات التي استخدمها الله لعقاب المُكذّبين من قوم فرعون ... ،و ... ،و ... (البقرة ، الحصان ، الجاموس – الجراد ، القمّل ، الضفادع).
7-هل للحيوان لغة يَتحدّث بها ؟ ما الدليل ؟
- نعم ، والدليل على ذلك نملة سليمان الذكية التي نبّهت جماعة النمل إلى مساكنهم ، وحذرتهم من سليمان وجنوده أن يحطموا مسكن النمل وهم لا يشعرون .
8-ما الواجب علينا تجاه الحيوان مع الاستدلال بما تحفظ من حديث الرسول ؟
- أمرنا الله برحمة الحيوان ، فقد قال الرسول : " بينما رجل يمشي بطريق ، اشتد عليه العطش ، فوجد بئرًا فنزل فشرب ، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي ، فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له قالوا : يا رسول الله وإن لنا في البهام أجرًا ؟ فقال : في كل كبد رطبة أجر " ، وإذا كانت الرحمة بالحيوان سببًا في الحصول على الأجر والثواب،فإنّ القسوة عليه تكون سببًا في العذاب ودخول النار ، فقد قال الرسول : " عُذّبَت امرأة في هرة حبستها ، حتى ماتت فدخلت فيها النار،لا هي أطعمتها وسقتها إذ هي حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض " .
10- ماذا نستفيد من قصة هدهد سليمان ؟
- يجب علينا أن نعبد الله،وألا نُشرِك به شيئًا من المخلوقات،ويجب علينا أن نُفكِر جيدًا في الأمور مثلما فعلت بلقيس ملكة سبأ مما يدل على ذكائها ورجاحة عقلها وسداد رأيها في حُسن تدبير الأ مور وتقدير العواقب ، حيث قدرّت ما في الحروب من تدمير لبلادها وحفظتها،ولم تنخدع بما أظهره رجالها من قوة .

ممدوح الشريف 01277177189

11- ضع علامة (√) أمام العِبَارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العِبَارة الخاطئة مع التصويب :

أ – أرسلت ملكة سبأ هديتها مع الهدهد (x) . مع مُرسَلين من أتباعها
ب – كان كلب أهل الكهف وفيًا مع الفتية المُؤمِنين . (√)
ج – عُلمَاء الحيوان يستطيعون معرفة لغة الطير (x) . لا يستطيعون
د – جميع الحيوانات نافعة للإنسان (x) . ليس جميع
ه – الإسلام يحض على الرحمة بالإنسان فقط (x) . الإنسان والحيوان والطير

يُسر الإسلام في الحج

أجب عن الأسئلة التالية :1-هات من القرآن أو السُنة ما يدل على :
أ – الإسلام دين يُسر : قال الله - تعالى - : " وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ " .
ب – عدم وجوب لمس الحجر الأسود في الحج : رُوِيَ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال لسيدنا عمر : " يا أبا حفص ، إنك رجل قوي ، فلا تُزاحِم على الركن ، فإنك تُؤذِي الضعيف ، ولكن إن وجدت خلوة فاستلم ، وإلا كبّر وامضِ " .
اللغويات : فاستلم : المس بيديك الحجر الأسود ، امضِ : اذهب وامشِ ، ولله على الناس : أي واجب على الناس الحج ، البيت : الكعبة المُشرّفة .
ج – الدليل على أنّ الدين يُسر : قال الرسول : " يسروا ولا تُعسِّروا "،

وقالت عائشة - رضي الله عنها - قالت : "ما خُيِّر النبي - صلى الله عليه وسلم - بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا " .
2- قال الله - تعالى - : " وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا " .
أ – ماذا أفاد قوله- تعالى -:" وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ "؟-أفاد وجوب الحج على الناس وفرضيته مرة في العمر.
ب – ما المقصود بالبيت ؟ - الكعبة المُشرّفة .
ج – بِمَ تتحقق الصحة المذكورة في الآية ؟
أ - الاستطاعة تتحقق بالصحة ؛ فلا يجب الحج على المريض،ب- امتلاك المال اللازم من الكسب الحلال لتكاليف السفر ، وكفاية من يعولهم حتى يُؤدِّي الفريضة ويعود ، ج -أن تكون الطُرق مأمونة .
3-اذكر بعض مظاهر يُسر الإسلام في الحج .
- إذا أراد الحج وكان مريضًا أو كبيرًا في السن حج عنه غيره ، كما يُمكِن للمُسلِم أن يحج عمّن مات من أقاربه أو أصدقائه ، ولكن بشرط أن يكون هذا المُسلِم قد حجّ من قبل ذلك عن نفسه ، وقد يسّر الإسلام على المُسلِم الذي يجد مشقةً في رمي الجمار ، فأباح له أن يُنِيب عنه غيره ، فالمرأة يُمكِنها أن تُوكِل أحد الحجاج ليرمي لها الجمار بدلا ً منها ، وكذلك كبار السن،ومن يُسر الإسلام أنه لم يُوجِب على الحاج لمس أو تقبيل الحجر الأسعد تجنُبًا للازدحام والإيذاء مثل حديث النبي لعمر بن الخطاب،وكذلك وقد يسّر الإسلام الوقوف بعرفة ، فلم يشترط الوقوف في أي جزء من هذا اليوم،غير أنّ الحاج إن وقف بالنهار يجب عليه مد الوقوف إلى ما بعد الغروب ،أما إذا وقف بالليل فلا يجب عليه شئ،ومن مظاهر يُسر الإسلام في الوقوف بعرفة أنه لم يشترط أن

ممدوح الشريف 01277177986

يكون الحاج قائمًا ، فالمقصود بالوقوف هو الحضور والوجود ، وأيضًا يجب الحج مرة في العُمر .
4-ضع علامة (√) أمام العِبَارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العِبَارة الخاطئة مع التصويب :
أ – يجوز للابن أن يحج عن أبيه الذي مات دون شروط (x) . بشرط أن يكون قد حجّ عن نفسه
ب – يجب على من لم يجد مالا ً للحج أن يقترض (x) . ألا يقترض
ج – يجوز للحاج أن يُكلِف حاجًا آخر ليرمي الجِمَار نيابةً عنه . (√)

غزوة مؤتة

أجب عن الأسئلة التالية :
1- ما سبب غزوة مؤتة ؟ ومتى وقعت ؟
- سبب هذه الغزوة :أراد الرسول أن يُبلِغ رسالة الإسلام إلى الملوك والأمراء،فبعث إليهم كتبًا مع رجال من الصحابة ؛ ليدعوهم إلى الإسلام،ومن بين هؤلاء الصحابة الحارث بن عُمير الأزدي،وقد بعثه الرسول إلى شرحبيل بن عمرو الغسّاني أمير بُصرى في بلاد الشام التابعة للروم،فقيّده بالحبال وأهانه،ثم قتله،وهنا جهّز الرسول جيشًا من ثلاثة آلاف لغزو الروم بأرض الشام وتأديب شرحبيل،وحدثت 8 هجريًا.

2- مَن الأمراء في غزوة مؤتة على الترتيب ؟ وكيف تولّى خالد بن الوليد القيادة ؟
- زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة وخالد بن الوليد ، وقد تولّى خالد بن الوليد القيادة بعد استشهاد الأمراء الثلاثة ، فقد اتفق المُسلِمون عليه أميرًا للجيش،فأخذ الراية وتولى القيادة .

3- و ضِّح الخُطة التي وضعها خالد بن الوليد لقتال جيش الروم .
- غيّر خالد من هيئة الجيش؛بأن جعل مَن في اليمين إلى جهة اليسار،ومن في اليسار إلى جهة اليمين ؛ ليتوهّم الأعداء أن مددًا قد جاء إلى المُسلِمين ، فألقى الله الرعب في قلوب الأعداء فولوا مُدبِرين ، فلم يتبعهم خالد ، حيث رأى أنّ الرجوع بجيش المُسلِمين هو النصر الأكبر ،وعاد الجيش إلى المدينة،وكان الناس يحثون عليهم التراب ، ويقولون : يا فرّار،ولكن الرسول قال لهم : ليسوا بالفرار ، ولكنّهم الكرار.

4- كيف تصرّف المُسلِمون عندما واجهوا جيش الروم الكبير ؟
- واجهوا هذا الجيش الكبير مُتسلِحين بالإيمان والصبر مع الثقة بنصر الله ، وقاتلوا بشجاعة حتى قُتِلَ الأمراء الثلاثة الذين تولوا القيادة وهم على الترتيب : زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة ، فتولّى القيادة خالد بن الوليد ، فغيّر من خُطة الجيش ، فظنّ الروم أن المُسلِمين جاءهم مدد ففروا ، ولكن خالدًا لم يتعقبهم لقلة عدد المُسلِمين ، وعاد إلى المدينة مُنقِذًا جيش المُسلِمين .

ممدوح الشريف 01277177886

5- ما الدروس التي نستفيدها من غزوة مؤتة ؟
- أ - المُسلِم يُقاتِل في سبيل الله ؛ لينال إحدى الحسنيين (الشهادة أو النصر) ، ب - قيام بعض أعداء المُسلِمين بقتل الدعاة إلى الله أمر خطير لا يصح السكوت عليه ، ج - تكريم المُجاهِدين في سبيل الله واجب ، د - المُسلِم لا يفر من المعركة ، وإنما يُقاتِل بشجاعة ، وثقة بنصر الله .
6- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
أ – كان يقود المُسلِمين في أول المعركة(أبو سفيان بن حرب – زيد بن حارثة – جعفر بن أبي طالب)
ب – كان عدد المُسلِمين في غزوة مؤتة (خمسة آلاف – ثلاثة آلاف – اثنى عشر ألفًا) .

قادة مؤتة الشهداء

أجب عن الأسئلة التالية :

1- كيف أصبح زيد خادمًا في بيت رسول الله ؟ واذكر موقفًا يدل على حب زيد للرسول ؟
- هو حِب رسول الله ، اختطفته بعض القبائل وهو صغير من أبيه ، ثم باعوه إلى السيدة خديجة، فعاش معها إلى أن تزوجت الرسول ، فوهبته إياه ، ثم أعتقه الرسول ومنحه كثيرًا من الحب و الرعاية،عندما علم حارثة أن ابنه مع الرسول انطلق إلى مكة لإرجاعه إليه ، ولقد خيّره أباه وعمه بين الذهاب معهما ، أوالبقاء مع الرسول ، فاختار البقاء مع الرسول ، وهنا قال الرسول أمام الناس أن زيدًا ابنه يرثه عند موته ، ويرثه الرسول عند موته ، وصار اسمه زيد بن محمد ، ولقد ألغى الإسلام بعدها التبني بالاسم .

2- لماذا اختار الرسول زيدًا ليكون أول أمراء الجيش يوم مؤتة ؟
- لثقته به وشجاعته وتدينه ؛ ولأنّ الرسول تبناه لحبه له .

3- كم مرة هاجر جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة ؟ ولماذا ؟ ومتى وصل إلى المدينة قادمًا من الحبشة ؟
- مرة واحدة ، وذلك لأنّ قومه عذبوه وظلموه لإسلامه مُبكِرًا ، ورغب في الإقامة في الحبشة ؛ لأنّ النجاشي كان عادلا ً وعاقلا ً ، ولقد وصل إلى المدينة قادمًا من الحبشة بعد فتح خيبر ، فعانقه الرسول ، وقال له : لا أدري بأيهما أُسر بفتح خيبر ؟ أم بعودة جعفر ؟،وقد لُقِب بأبي المساكين،وكان ابن عم النبي.

4- بماذا ردّ جعفر بن أبي طالب حين سأله النجاشي عن دينه ؟ وماذا كانت النتيجة ؟
- قال : كنا قومًا أهل جاهلية ، نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونُسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف ، حتى بعث الله إلينا رسولا ً منا،فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده،ونترك كل ما يغضبه ، فطلب منه النجاشي أن يتلو عليه بعضًا مما نزل على الرسول فقرأ عليه آيات من سورة مريم في أدب وخشوع ، فبكى النجاشي ومن معه،وقال النجاشي : إنّ هذا الذي جاء به عيسى،ثم سأله عمّ يقولون عن عيسى : فرد جعفر:نقول فيه ما

ممدوح الشريف 01271718986

جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله،وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه،فقال لهم النجاشي هو فعلا ما قاله المسيح عن نفسه،وقال لهم اذهبوا فأنتم آمنون في أرضي .

5- اكتب المواقف الدالة على صبر وشجاعة جعفر بن أبي طالب .
- أ - هجرته إلى الحبشة هو وزوجته تاركًا وطنه وماله ، ب – في غزوة مؤتة تولّى إمارة الجيش بعد أن قُتِلَ زيد بن حارثة ، ومضى يُقاتِل في شجاعة وإقدام حتى قُطِعَت يده اليمنى،فاحتضن الراية بشماله فضربوها،فاحتضن الراية بعضديه حتى استُشهد ولذلك لُقِب بذي الجناحين،فأخذ الراية عبدالله بن رواحة.

6- ماذا نتعلم من مواقف الشجاعة لعبد الله بن رواحة ؟
- قوة الإيمان والثقة بالله ، وعدم خشية الأعداء ، ولو كانوا أكثر عددًا وعُدةً ، والصبر والشجاعة والجهاد في سبيل الله ، لنيل إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة .
7- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
أ – كان زيد خادمًا في بيت (خديجة بنت خويلد – أبي بكر الصديق – عمر بن الخطاب) .
ب – بعد استشهاد زيد بن حارثة،حمل الراية(عبدالله بن رواحة – خالد بن الوليد – جعفر بن أبي طالب).
ج – حضر ابن رواحة بيعة العقبة الأولى في (الطائف – المدينة – مكة) وكانوا اثنى عشر رجلا .
د – كان عبدالله بن رواحة (مُقاتِلا وشاعرًا – مُقاتِلا فقط) .
ه – كان عدد المُسلِمين في غزوة مؤتة (3 آلاف – 4 آلاف – 5 آلاف)،وعدد الروم 200 ألف جندي .

قصة أسامة بن زيد – الفصل الخامس – الأيام الأخيرة في حياة النبي
أجب عن الأسئلة التالية :
1- بلغت الدولة الإسلامية في أواخر أيام النبي عمرها الفتي . دلِل على صدق هذه العِبَارة .
- بسبب فتح مكة ، والانتصار الباهر على قبيلتي هوازن وثقيف ومن شايعهما من القبائل في غزوة حنين ، ودخول كثير من العرب في دين الله أفواجًا ، ولقد قويت شوكة الإسلام ، وخشى الروم من لقاء المُسلِمين في تبوك ، فارتدوا إلى داخل بلادهم يتحصّنون بها خوفًا من المُسلِمين .

2- متى فكر النبي في تأمين حدود الدولة الإسلامية ؟ وما الخُطة التي رسمها ؟
- بعد غزوة مؤتة ، وفيها قُتِلَ زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبدالله بن رواحة ، وتمكن خالد بن الوليد بعبقريته الحربية أن يعود بالجيش قبل أن تنزل به خسائر جسيمة في تلك الغزوة، ولم ينسَ أنه ذهب بنفسه لمُحارَبة الروم ، فانخلعت قلوبهم من لقائه ، وفرّوا داخل بلادهم ، و الخُطة التي رسمها النبي أنه دعا المُسلِمين إلى الاستعداد لغزو الروم ، وأعلن صراحة عن ذلك ،

ممدوح الشريف 01271771986

حتى يخرج كِبَار الصحابة والأنصار ؛ لينزلوا بالروم هزيمة ساحقة ، وجهّز المُسلِمُون عدتهم وعتادهم انتظارًا لأمر الرسول ،وعقد اللواء لأسامة بن زيد لقيادة الجيش ليثأر لأبيه من الروم .

3- لماذا عقلت المفاجأة لسان أسامة عندما عينه الرسول قائدًا على جيش المُسلِمين ؟-لأنّ الا شتراك في غزو الروم كان أقصى أمنية له،فما باله عُيِّنَ قائدًا لجيش يضم كِبَارالمُهاجِرين والأ نصار.

4- لماذا تذمّر بعض المُسلِمين من قيادة أسامة ؟ - لأنّ أسامة كان صغير السن ولم يبلُغ العشرين من عمره،وفي المُسلِمين أكبر منه سنًا وأعلى منه مقامًا.

5- لماذا فكر النبي في حرب الروم ؟
- حتى يُؤمِّن حدود الدولة الإسلامية من الروم ، وللثأر من الروم لشهداء مؤتة .

6- خطب النبي المُسلِمين وهو في مرضه . فأجب عمّا يأتي :
أ – ما مُناسَبة الخُطبة ؟ - عقد النبي لواء الجيش في غزو الروم لأسامة بن زيد،فتذمّر بعض المُسلِمين ، وخشى أن يستغل المُنافِقون هذا التذمّر ، ويُحوّلوه إلى فتنة بين صفوف المُسلِمين، فخطب في المُسلِمين.
ب – ما الأفكار التي دارت عليها الخُطبة ؟ - أمر المُسلِمين بإنفاذ بعث أسامة ، والرضا بقيادته للجيش ، فقد رضى النبي بقيادته كما رضى بقيادة أبيه زيد بن حارثة من قبله .
ج – لماذا أجهش أبو بكر بالبكاء ؟ - لأنه أدرك قرب موت النبي ، وذهابه إلى الدار الآخرة ، حين ذكر في خُطبته أنّ الله خيّره بين الدنيا والآخرة ، وبين ما عنده ، فاختار ما عنده .
7- قال النبي "اغز باسم الله،في سبيل الله،فقاتل مَن كفر بالله"،عندما استدعى الرسول أسامة للقيادة .
8- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
أ – خرجت زوجة أسامة إلى الجرف (لتشترك في الحرب – لتودع زوجها أسامة – لتُخبِر زوجها بشدة مرض النبي) .
ب – رجع الجُند من مُعسكر الجرف إلى المدينة (لأنهم لا يُريدون الحرب – لأنهم مُجتمِعين على قيادة أسامة – ليعودوا النبي في مرضه) .

9- أكمل : أ – خشى ... أن يستغل ... هذا التذمّر ويُحوّلوه إلى ... بين ... فخطبهم النبي قائلا ً : أيها ... أنفذوا ... أسامة . (النبي ، المُنافِقون ، فتنة ، المُسلِمون ، الناس ، بعث) .

ممدوح الشريف 01277177886

الفصل السادس – امتحان عسير

أجب عن الأسئلة التالية :

1- وضح الحالة السياسية للدولة الإسلامية ، عقب وفاة النبي . (الامتحان العسير للمؤمنين و المنافقين) - تشبث المُؤمِنون بدينهم ، وأبوا أن يُفرّطوا فيه ، وأعلن المُنافِقون ارتدادهم عن الإسلا م ، وجهروا بهذه الردة ، مما جعل اليهود والمُشرِكين يتحفزون لقتال المُسلِمين ، كما زاد الموقف حدة وسوءًا ما ثار بين الأنصار والمُهاجِرين من جدل حول الخلافة قبل مُبايَعة أبي بكر ، واختلا ف المُسلِمين في أمر بعثة أسامة لغزو الروم ، فمنهم من كان مُؤيّدًا ، ومنهم من كان مُتذمِّرًا .. ولذلك كان الأمر عصيبًا .

2- ما موقف اليهود داخل الجزيرة العربية من الدولة الإسلامية بعد وفاة النبي ؟
- شايعوا المرتدين ، واستعدوا لقتال المسلمين .

3- لماذا أرسل الأنصار إلى عمر بن الخطاب ؟
- لينقل رغبتهم إلى الخليفة أبي بكر في تعيين قائد آخر للجيش المتجه للروم يكون أكبر سنًا من أسامة .

4- رأى بعض المسلمين ألا يتسرّع أبو بكر في حرب المرتدين ؟
- لأنّ جيش المسلمين سيكون في حرب مع الروم ، وقد لا يستطيع المسلمون أن يُحارِبوا في جبهتين ، وأن يردوا الخطر عن المدينة من أعداء الإسلام .

5- ما موقف أبى بكر من طلب عمر منه بتولية الاكبر سنا من أسامة ؟ وما سياسة أبى بكر فى خ لافته؟
- قال له وهو غاضب فقدتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب . استعمله رسول الله وتأمرنى أن أنزعه ، السير على خطى الرسول وتنفيذ تعاليمه وعدم الانحراف عن السير فى هذا الطريق

6- أكمل : أ – أسامة صغير لا يصلح ...،وفي الجيش من هو ...،وأكثر ... بالحرب (للقيادة،أسن، خبرة).
ب – لم يكن ل ... رأي خاص به في قيادة أسامة ، بل كان ... بين ... والخليفة (عمر ، سفيرًا ، الأ نصار).
ج – ثبت من تصرف ..... أنّه كان ..... ، وليس مبتدعًا . (أبي بكر ، مقتديًا) .

ممدوح الشريف 01277771886